ردمد ٢٠٨١ - ١٦٠٧

# آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية ثقافية تراثية

تصدر عن دائرة البحث العلمي والدراسات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة التاسعة : العدد الرابع والثلاثون - ربيع الآخر ١٤٢٢ هـ - يوليو (تموز) ٢٠٠١ م

■ مصحف شريف كتب سنة ١٢٣٥ هـ

*Holy Quran hand-written in the year 1235 A. H.*

# الدرُّ اليتيم في التجويد

تصنيف

محمد بن بير علي البركوي

٩٢٦ - ٩٨١ هـ

تحقيق وتعليق

**محمد عبد القادر خلف**

كلية العلوم الإسلامية - قسم الشريعة

**جامعة بغداد - العراق**

بسم الله الرحمن الرحيم

**مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم الأولين والآخرين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. وبعد :

فإنّ الله سبحانه يقول ﴿**إنّا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**﴾[1].

حفظ الله القرآن الكريم من كل تحريف وتبديل؛ لأنه الكتاب الذي ختم به الكتب السماوية، والدستور الذي أنزله لإصلاح الخلق، والقانون الذي أكرم به أهل الأرض، فهو المصدر لكل تشريع، وفيه السعادة لكلّ متّبع، وهو الشاهد بالرسالة، والناطق بالنبوة، والدليل على صدق النبي وأمانته، ومصدر العقائد والعبادات والآداب والمعاملات.

وهو القوة المحوّلة التي غيّرت صورة العالم، ونقلت حدود الممالك، وحوّلت مجرى التاريخ، وأنقذت الإنسانية الحائرة.

لذلك كلّه كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله تعالى عليهم والتابعين لهم من سلف هذه الأمة ومن خَلَفِها إلى يوم الدين.

وقد اتخذت هذه العناية أشكالاً وأساليب متنوعة؛ فتارةً ترجع إلى لفظه وأدائه، وتارةً إلى أسلوبه وإعجازه، وتارةً إلى رسمه وكتابته، وتارةً إلى تفسيره وإعرابه، وغير ذلك.

وقد أفرد العلماء كلّ ناحية من هذه النواحي بالبحث والتأليف، ووضعوا من أجلها العلوم، ودوّنوا الكتب، وتباروا في هذه الميادين الواسعة أشواطًا بعيدة حتى زخرت المكتبة الإسلامية بتراثٍ مجيد من آثار سلفنا الصالح وعلمائنا الأعلام.

والبركوي أحد هؤلاء العلماء، الذين أدلَوْا بدلوهم في خدمة كتاب الله الكريم، فكان كتابه (الدر اليتيم) وهو مختصر في فنّ التجويد.

جاء كتاب الدر هذا مختصرًا مفيدًا نافعًا، فيه تعريفات شافية مختصرة لمصطلحات علم التجويد، ويصلح أن يكون متنًا يحفظ لصغر حجمه.

يبدو الشيخ البركوي من خلال مؤلفاته عالمًا متمكنًا في العربية وبخاصّة العلوم الإسلامية، كالفقه والعقائد والتصوّف وغيرها، وقد نهج في هذا الكتاب نهج الاختصار حتى إنّه كان مخلاً في مواضع[2].

وقبل أن نقدّم النصّ المحقّق لا بدَّ لنا من أن نقدّم تعريفًا مختصرًا موجزًا بالمؤلف؛ اسمه ونسبه ومولده ونشأته ومؤلفاته، ونسخة الكتاب المخطوطة، التي اعتمدناها، ومنهجنا في تحقيقه.

---

١ – الحجر : ٩.

٢ – ينظر شرحه لأحكام الراء وتنبيهاته على النطق بالحروف، وشرح الدر اليتيم.

## المؤلف

**اسمه ونسبه** : محمد بن بير علي بن إسكندر، تقي الدين الرومي، الفقيه الصوفي، درس في قصبة بركي، فنسب إليها، ويقال: بركوي وبركلي[٣].

**مولده ونشأته** : ولد بقصبة بالي كسرى عام ٩٢٦هـ، ونشأ فيها، وهو من أصلٍ تركي[٤].

**مؤلفاته** : للبركوي مؤلفات عديدة ومصنفات مفيدة في علومٍ شتّى، ذكرها السيد إسماعيل باشا في هديته، وهي[٥].

**أ - في علوم الشريعة:**

١ - رسالة في الحديث.

٢ - جلاء القلوب، في المواعظ.

٣ - روضة الجنان.

٤ - متن في الفرائض.

٥ - محك المتصوفين.

٦ - نوادر الأخيار.

٧ - نور الاحيار.

٨ - راحة الصالحين.

٩ - السيف الصارم في عدم جواز وقف المنقول والدراهم.

١٠ - الطريقة المحمدية.

١١ - إيقاظ النائمين وإلهام القاصرين.

١٢ - إنقاذ الهالكين في عدم جواز الاجزاء بالأجرة.

١٣ - تحفة المسترشدين في بيان مذاهب فرق المسلمين.

١٤ - الدر اليتيم في التجويد.

١٥ - حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة.

١٦ - ذخر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء.

---

٣ - كشف الظنون: ٧٣٧/١، وهدية العارفين: ٢٥٢/٢.

٤ - هدية العارفين: ٢٥٢/٢، والأعلام: ٦١/٦، ومعجم المؤلفين: ١٢٣/٩.

٥ - هدية العارفين: ٢٥٢/٢، وينظر: إيضاح المكنون: ٢/١، ٤٤٢، والأعلام: ٦١/٦، ومعجم المؤلفين: ١٢٣/٩.

١٧ – رسالة في حرمة التغني ووجوب استماع الخطبة.

١٨ – دامغة المبتدعين في الرد على الملحدين.

ومن خلال أسماء الكتب التي تقدمت يتبين أنها في موضوعاتٍ عدّة، فهي في الفقه والحديث والتصوّف والفرائض والعقيدة وغيرها من علوم الشريعة.

**ب – علوم العربية :**

١ – إظهار الأسرار في النحو.

٢ – امتحان الأذكياء في النحو.

٣ – متن العوامل في النحو.

٤ – شرح مختصر الكافية في النحو.

٥ – شرح لب اللباب للبيضاوي في الإعراب.

٦ – إمعان الأنظار في شرح المقصود في الصرف.

٧ – كفاية المبتدي في الصرف.

## النسخة المعتمدة

ورد ذكر الدر اليتيم للمؤلف محمد بن بير علي البركوي في أكثر من مكان، ونبّه عليه المصنفون والباحثون. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٦]، وإسماعيل باشا في الهدية[٧]، والدكتور أحمد حسن فرحات في مقدمته لكتاب الرعاية[٨]، والدكتورة ابتسام مرهون الصفار[٩].

ولهذا الكتاب نسخة مخطوطة في القسطنطينية بتركيا برقم ١٢٥٣ ضمن مجموع، لم أقف على غيرها، ومنها نسخة مصورة في دار صدام للمخطوطات في بغداد برقم ٥/٣٧٠١٦ ضمن مجموع أيضًا. ولمّا كان هذا الأثر مهمًا في بابه، نفيسًا في فنّه، رأيت من الواجب عليَّ إظهاره وإحياءه موشحًا ببعض التعليقات التي تكشف دقائقه، وتجلي حقائقه، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.

يتألف المخطوط من ثلاث ورقات، يبدأ بقوله: «الحمد لله في الأولى والآخرة...» وينتهي بقوله: «... وقلب هاء التأنيث هاءً، والتنوين ألفًا ونحو ذلك». ثمَّ يعقّب الناسخ بقوله: «تمت الرسالة المسماة بدر اليتيم، هذه الرسالة التي كتبت نصها للعالم العامل اللغوي محمد أفندي البركوي غفر الله له ولقارىء هذه الرسالة».

---

٦ – كشف الظنون: ١/٧٢٧.

٧ – هدية العارفين: ٢/٢٥٢.

٨ – الرعاية : ١٣.

٩ – معجم الدراسات القرآنية: ٥٠٨.

كتبت بخط النسخ، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة خمسة عشر سطرًا، والحروف واضحة نسبيًّا ومقروءة، عدد الكلمات في السطر الواحد من سبع إلى عشر كلمات. تناول المؤلف معظم موضوعات التجويد في هذا المختصر، وتكلّم فيه أيضًا على مباحث الوقف والابتداء التي لا يعدّها الكثير من العلماء من ضمن مباحث مصطلح التجويد. وضارع العلماء القدامى بتنبيهاته على النطق لحروف الهجاء.

## منهج التحقيق

١ – كتابة النص وفقًا للقواعد الإملائية المعاصرة.

٢ – ضبط النص، معتمدًا في ذلك على أمّات كتب التجويد، وعلى شرح الدر اليتيم للسيد أحمد فائز الرومي، وقد حلَّ هذا الشرح كثيرًا من الإشكالات التي وقعت بها من خلال الاعتماد على نسخةٍ واحدة.

٣ – شرح العبارات الغامضة والتعليق عليها وبيان المصطلحات.

٤ – وضع عناوين للفقرات يقتضيها السياق. وكلّ ما كان بين قوسين معقوفين [ ] فهو من وضعي.

٥ – تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.



*الصفحة الأخيرة*

## النص المحقّق

### بسم الله الرحمن الرحيم[١٠]

لله الحمد [١١]، في الأولى والآخرة، ولحبيبه الصلاة والسلام، وآله الطاهرة[١٢]. وبعد:

فهذه رسالة في التجويد [أ، ب].

لكل تالي قرآن مجيد، نصيحة له ولكتاب الله الحكيم الحميد[١٣]، من أفقر الورى، وأضعف العبيد، فارحمه يا من رحمته وسعت كلَّ شيء، إنه أحوج إليها من كلِّ عاصٍ بعيد[١٤].

التجويد : ملكة[١٥] يقتدر بها على إعطاء كلّ حرف حقّها ومستحقّها[١٦]، وحقّها[١٧]: صفتها اللازمة من المخرج[١٨]، والجهر، والشّدّة، والاستعلاء والإطباق والأضداد[١٩] أضدادها، والقلقلة، والصفير، والغنّة، والتكرار، والتفشي، والاستطالة[٢٠].

---

١٠ – افتتح الشيخ رحمه الله كتابه بالبسملة؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: (كلّ أمرٍ ذي بال لا يبدأ فيه «باسم الله الرحمن الرحيم» أقطع). الرهاوي عن أبي هريرة رضي الله عنه. ينظر: الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: ٢/٢٧٧.

١١ – ثنى رحمه الله بالحمد: لقوله ﷺ: (كلّ أمرٍ ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة عليّ فهو أقطع أبتر ممحوق من كلّ بركة). الرهاوي أيضًا عن أبي هريرة، الجامع الصغير: ٢/٢٧٧.

١٢ – آل النبي ﷺ هم الذين منعوا الصدقة، وشملهم رسول الله ﷺ بخمس الخمس، وهم على رأي جمهور الأمة «بنو هاشم وبنو المطلب، من قريش رضي الله عنهم جميعًا. ينظر: جوهر العقدين في فضل الشرفين: ٢/٣٧ وما بعدها.

١٣ – جزء من حديث، هو بتمامه: (الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ﷺ ولأئمة المسلمين وعامتهم). صحيح مسلم بشرح النووي، وينظر جامع العلوم والحكم: ٩٣.

١٤ – هذا من تواضعه رحمه الله تعالى، وهو شأن علماء المسلمين في تذللهم لله سبحانه وتعالى، ونسأل الله أن يتغمدنا وإيّاه والمسلمين برحمته، إنّه على ما يشاء قدير.

١٥ – الملكة : حالة ترسخ عند الإنسان من خلال الممارسة والتكرار. التعريفات: ٢٢٩.

١٦ – هذا تعريف التجويد في الاصطلاح. ينظر التحديد: ٧٠، ومذكرة في التجويد: ٩.

١٧ – حق الحرف إعطاؤه الصفات اللازمة، وهي التي لا تنفكّ عن الحرف كالهمس والمدّ، ينظر: حق التلاوة.

١٨ – مخارج الحروف محقّقة، حيثُ يمكن معرفتها تمامًا إلا مخرج الجوف، فهو مقدر، إذ لا يمكن تحديد مكان مخرجه من الجوف. ينظر: مذكرة في التجويد: ٤٦. ومعرفة المخرج تتم بتسكين الحرف وإدخال همزة الوصل عليه، فيستقرّ اللسان في موضعه، فيتبين المخرج. ينظر التحديد: ١٠٤. واختلف في عدد من مخارج الحروف من أربعة عشر إلى سبعة عشر، ولها مخارج رئيسة، وهي: الحلق واللسان والجوف والخيشوم والشفتان. ينظر: التحديد: ١٠٤، والتمهيد: ١١٣.

١٩ – الصفات التي ذكرها الشيخ رحمه الله سيأتي على ذكرها مرةً أخرى معرّفًا لها. والأضداد للحروف أكثر من صفة تشترك في بعضها، وتفترق في أخرى، وهي من طبائع الحروف. الرعاية: ٩١. والأضداد في الصفات، ضد الجهر الهمس، وضد الشدّة الرخاوة، وضد الاستعلاء الاستفال، وضد الإطباق الانفتاح.

٢٠ – ذكر المؤلف رحمه الله الصفات المتضادة فعدَّ منها أربعًا، وأغفل واحدة، وهي الإصمات وضدها الإذلاق. وعدّ الصفات غير المتضادة فذكر ستًا، وأغفل اثنتين، إحداهما يذكرها أغلب علماء التجويد، أما الثانية فيغفلها كثيرٌ منهم، وهما: «اللين والانحراف». ينظر: الرعاية: ١٠٠، والتحديد: ١٠٩، وتنبيه الغافلين: ٣٩، والدقائق المحكمة: ٤١. ولتوضيح هذه الصفات والكلام على حروفها ومعانيها ينظر الصفحات الآتية عند تفصيل الشيخ رحمه الله.

ومستحقها[٢١]: صفتها العارضة لغيرها من التفخيم، والترقيق، والإدغام، والإخفاء، والإظهار، والقلب، والمدّ، والوقف، والسكت، والحركة، والسكون.

## مخارج الحروف[٢٢]

أقصى الحلق : همزة، فهاء، فألف[٢٣].

وسط الحلق : عينٌ، فحاء.

أدنى الحلق : غينٌ، فخاء.

أقصى اللسان[٢٤]، وفوقه: قاف وما يليهما كافٌ[٢٥].

وسط اللسان وفوقه: جيمٌ فشين فيا[٢٦].

حافة اللسان من مقابلة بعيد هذا: مخرج الياء[٢٧].

---

٢١ – المستحق : شرح الشيخ معنى المستحق، وهذا قد لا تجده في كثيرٍ من كتب التجويد، وبيّن أنّ المستحق هو ما يطرأ على الحرف من تغيّرات في النطق من ترقيقٍ أو تفخيم، ومن إدغامٍ أو إظهار...إلخ. ينظر: الرعاية: ١٠٤، التحديد: ١٠١، والموضح: ١٥٧، والتمهيد: ٧٢. وسيأتي تفصيل ذلك عند شرح الشيخ هذه الصفات إن شاء الله تعالى.

٢٢ – ذكر المؤلف المخرج مع ذكر الصفات اللازمة في حقّ الحرف من غير تفصيل. وأخذ المؤلف في تفصيل المخارج هنا، فذكر أنّ المخارج على سبيل العموم تنقسم إلى أربعة مخارج هي: الحلق واللسان والشفتان والخيشوم، وعند غيره من العلماء ذكر الجوف. ينظر: التحديد: ١٠٤، والتمهيد: ١١٣، وتنبيه الغافلين: ٣٣، ونهاية القول المفيد: ٣٢.

٢٣ – قسّم المؤلف رحمه الله الحلق إلى أقصى وأوسط وأدنى، وهذا ما عليه جميع من سبقه ومن جاء بعده، واختلف في موضع خروج الألف، فذهب المؤلف إلى أنّه من الحلق... وهو ما ذهب إليه أبو عمرو الداني وعبد الوهاب القرطبي وابن الجزري. ينظر: التحديد: ١٠٥، والموضح: ٧٨، والتمهيد: ١٦٣. وذهب غير هؤلاء كالصفاقسي ومحمد مكي نصر وغيرهم من المحدثين إلى أنّ مخرج الألف من الجوف، وهو الفراغ الموجود في الفم. ينظر: تنبيه الغافلين: ٣٣، ونهاية القول المفيد: ٣٢، وفن التجويد: ٥٨، وقواعد التلاوة وعلم التجويد: ٢٣. وكفاية المستفيد: ١٣٣، والأصول في تجويد القرآن: ٤٥. ولا خلاف بين العلماء في مخارج الحروف الحلقية الأخرى. ينظر المصادر السابقة، وعلم التجويد دراسة صوتية ميسّرة: ٤٨.

٢٤ – اللسان من جوارح الإنسان، أي: أعضاؤه التي تكسب وهو المقوَل، ويؤنث ويجمع على (ألسنة وألسن ولَسُن). القاموس المحيط: ٢١٨/١، و٢٦٦/٤. وللتفصيل في أجزاء اللسان وأسمائها ينظر غاية الإحسان في خلق الإنسان: ٢٤٦.

٢٥ – التحديد: ١٠٥، والسلسبيل الشافي: ٣٣.

٢٦ – الموضح: ٧٨، وتنبيه الغافلين: ٣٣.

٢٧ – ذهب المؤلف رحمه الله إلى أنّ مخرج الياء من وسط اللسان بالقرب من الشين، وهذا ما ذهب إليه الداني والقرطبي وغيرهم. وذهب قوم إلى أنّ مخرج الياء من الجوف، وهو ما ذهب إليه الصفاقسي ومحمد مكي نصر وغيرهم. ينظر: التحديد: ١٠٥، والموضح: ٧٨، وتنبيه الغافلين: ٣٣، ونهاية القول المفيد: ٣٢، وحقّ التلاوة: ١٩٦، والتجويد المنهجي: ١٠٠.

وما يليهما من الأضراس[٢٨]: ضاد[٢٩].

وما يليها إلى منتهيها وما يحاذيه [٢، أ] من الحنك[٣٠] الأعلى فويق الضاحك[٣١] والناب[٣٢] الرباعية[٣٣] والثنية[٣٤]: لام[٣٥].

وما يليها فويق الثنيتين: نون مظهرة[٣٦]. وما يليها: راء[٣٧].

طرف اللسان وأصل الثنيتين العليين: طاء، فدال، فتاء[٣٨]، هو وطرف الثنيتين العليين: صاد، فسين، فزاي[٣٩].

هو وطرف الثنيتين العليين: ظاء فذال فثاء[٤٠].

باطن الشّفة السفلى وطرفا الثنيتين العليين: فاء[٤١].

---

٢٨ – الأضراس جمع ضرس، وهي ثلاثة من كل جهة من الأعلى والأسفل، فهي اثنا عشر ضرسًا، وتسمى الطواحين والنواجذ، وهي أضراس الحلم تنبت بعدما يسن الإنسان. ينظر: غاية الإحسان: ٢٣١.

٢٩ – مخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان، ومن الجهة اليسرى أسهل، وكان رسول الله ﷺ يخرجه من الجهتين على السواء، وكذلك كان عمر رضي الله عنه. ينظر: الموضح في التجويد: ٧٨، والتجويد المنهجي: ١٠٠. ويرى أستاذنا الدكتور حسام النعيمي «أنَّ الضاد صوتٌ خرج من الألسن العربية اليوم، واضمحلَّ منها، فتحوّل إلى ظاء عند قوم وإلى دال مفخمة عند آخرين». أصوات العربية بين التحوّل والثبات: ٥٠. ثمّ يذكر أستاذنا المخلصَ من هذا فيقول: «والمخلص عندي من هذا اللبس أن يصار إلى نطق الضاد دالاً مفخمة، أي: ضادًا حديثة، وأن ننطق الظاء ظاء فصيحة يلتزم بذلك المعلمون ويلزمونه طلبتهم...». أصوات العربية: ٥٧. ويرد على ذلك بـ: ١ – لو أنَّ أستاذنا الدكتور حسام سعيد النعيمي حفظه الله ألزم نفسه بالضابط الذي وضعه للقول بالتحوّل أو الثبات، وهو: «وقد رأينا أن خير ما يضبط إعطاء اليد بالتحوّل أو عدمه أن ينظر في الصوت الذي ندرسه، كيف ينطقه قُرّاء القرآن المجيدون في قراءتهم، وكيف ينطقون الصوت ذاته في لهجاتهم المحلية، فإن وجدناهم يتفقون على نطقه في قراءة القرآن، وإن اختلفوا فيه في لهجاتهم كان ذلك دليلاً على أنَّ النطق المجمع عليه نطقٌ موروث بالتلقين والتلقّي، أصوات العربية: ٢٩. ٢ – لو انتهى أستاذنا في قوله بالضاد إلى ما انتهى إليه ومن وصف الجيم حيث قال: «ننتهي إلى أنَّ الجيم الفصيحة التي وصفها علماء العربية كما كانت في زمانهم هي ما نسمعه اليوم من مجيدي القرّاء». أصوات العربية: ٦٩. لكان هو الصواب حيث إنَّ مجيدي القراءة لا يختلفون في نطقها.

٣٠ – الحنك: باطن أعلى الفم من الداخل، أو الأسفل من طرف مقدم اللحيين. القاموس المحيط: ٣/٩٩.

٣١ – الضاحك: واحد الضواحك، وهي أربعة أضراس عوارض تلي الأنياب وتليها الأرحاء أو الطواحين. غاية الإحسان: ٢٣٠.

٣٢ – الناب، جمعها أنياب، وهي التي تلي الرباعية وتليها الضواحك. غاية الإحسان: ٢٣٠.

٣٣ – الرباعية واحدة الرباعيات، وهنّ أربعٌ تلي الثنايا، ويليها الأنياب. غاية الإحسان: ٢٣٠.

٣٤ – جمعها ثنايا، وهي أربع: اثنتان من الأعلى، واثنتان من الأسفل في مقدمة الأسنان. المصدر السابق.

٣٥ – التحديد: ١٠٦، التجويد المنهجي: ١٠.

٣٦ – مخرج النون المظهرة غير المخفاة من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا. ينظر: الموضح: ٧٩، والتمهيد: ١١٤.

٣٧ – مخرج الراء مجاور لمخرج النون باتجاه مخرج اللام مع توسّع في ظهر اللسان قليلاً عن مخرج النون، ويلاحظ الفرق بين الراء المرققة والمفخمة، ففي المفخمة يرتفع اللسان إلى أعلى قليلاً. الموضح: ٧٩، تنبيه الغافلين: ٣٤.

٣٨ – رأس اللسان مع أعلى الثنيتين مخرج الدال والتاء والطاء مع مراعاة الاستعلاء. الموضح: ٧٩، والبرهان في تجويد القرآن: ٢٥.

٣٩ – الصاد والسين والزاي مخرجها رأس اللسان مع طرف الثنيتين السفليين، وتسمى حروف الصفير، والصفير صوت يصحب هذه الحروف يشبه صفير الطائر: لانحصار الهواء في المخرج. المفيد: ٥٠، نهاية القول المفيد: ٣٦.

٤٠ – طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا مخرج الظاء والثاء والذال. التمهيد: ١١٤، فن التجويد: ٦١.

٤١ – مخرج الفاء من مكان التقاء باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا. الرعاية: ٢٠١، وفن التجويد: ٦١.

ما بين الشفتين: باء، فميم، فواو[٤٢].

الخيشوم[٤٣]: نون مخفاة[٤٤]، وكلّ غنّة[٤٥].

## [صفات الحروف]

## [الصفات المتضادة اللازمة]

١ – الجهر : احتباس جري النفس مع تحرّكه[٤٦].

الهمس : مقابلة حروفه (ستشحثك خصفه)[٤٧].

الشدّة : تمام احتباس جري الصوت مع إسكانه يجمعها: (أجدك قطبت)[٤٨].

الرِّخاوة : تمام جريه معه، البينيّة: عدم تمامها، يجمعها: (لم يروعنا)[٤٩].

الاستعلاء : ارتفاع اللسان بها إلى الحنك.

حروفه : (غ، خ، ق، ص، ط، ظ، [ض])[٥٠].

الانخفاض : مقابله[٥١].

---

٤٢ – الباء والميم والواو تخرج من مخرج واحد من الشفتين. التمهيد: ١١٦.

٤٣ – الخيشوم والخياشم: عروق في باطن الأنف. غاية الإحسان: ٢١٤.

٤٤ – يختلف مخرج النون المخفاة عن مخرج النون المظهرة؛ لأنّ المخفاة تخرج كالغنة من الخيشوم.

٤٥ – الغنّة : صوتٌ يخرج من الخيشوم من داخل الأنف. التمهيد: ١١٢. والغنة ليست من حروف المعجم بل هي صفة في حرفين هما الميم والنون غير المظهرتين، وكلاهما يخرجان من الأنف، لذا أبدلت العرب الواحد من الآخر. الرعاية: ٢٠٦. وقال ابن الجزري: «حرفا الغنّة وهما النون والميم الساكنة سُمّيا بذلك: لأنّ فيهما غنّة تخرج من الخياشم عند النطق بهما في زيادة فيهما ومثلهما التنوين». التمهيد: ١٠٦.

٤٦ – الجهر لغةً: الصوت العالي. القاموس: ٣٩٤/١. واصطلاحًا حبس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج وحروفه تسعة عشر حرفًا، وهي باقي حروف المعجم عدا حروف الهمس. الرعاية: ٩٣، والموضح: ٧٩.

٤٧ – الهمس لغةً: الصوت الخفي. القاموس: ٢٦٠/٢. واصطلاحًا: تمام جري النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه مجموعة في قولك: «فحثه شخص سكت». الرعاية: ٩٣، والموضح: ٧٩.

٤٨ – الشدّة لغة: القوّة. القاموس: ٣٠٥/١. واصطلاحًا ثمانية في قولك: «أجد قط بكت، أو أجدك تطبق». التحديد: ١٠٧. المفيد في شرح عمدة التجويد: ١٣٧.

٤٩ – الرَخاوة لغةً: الهش واللين. القاموس: ٣٣٣/٤. واصطلاحًا: تمام جري الصوت مع حروفها في حالة الإسكان، وحروفها (لن عمر) وقد يطلق عليها الشديدة التي يجري فيها الصوت، وتسمى أيضًا بالتوسّط، والرخوة ما تبقى من غير ما ذكر من حروف الشدة والتوسط وهي: «الخاء والسين والحاء والظاء والشين والصاد والهاء والزاي والضاد والواو والغين والثاء والفاء والذال والباء». التحديد: ١٠٨، وحق التلاوة: ١٠٨.

٥٠ – الاستعلاء لغةً: الارتفاع. القاموس: ٣٦٥/٤. واصطلاحًا: استعلاء اللسان عند النطق بأحد حروفه السبعة إلى الحنك. وذكر المؤلف ستة أحرف مستثنيا الضاد وزدته اعتمادًا على شرح الدر اليتيم، ق ١٠ و.

٥١ – الانخفاض: ويسمى الاستفال، وحروفه بقية حروف الهجاء. التحديد: ١٠٩، ونهاية القول المفيد: ٥٠.

الإطباق : إطباق اللسان به على الحنك، حروفه الأربعة الأخيرة[٥٢].

الانفتاح : مقابله[٥٣].

## [الصفات اللازمة غير المتضادة]

القلقلة : اجتماع الشدّة والجهر، فيحتاج إلى التكلّف في البيان عند السكون[٥٤]، والجمهور أخرجوا الهمزة[٥٥].

الصفير : مشابهة صوته الصفير، حروفه ثلاثة: (ص، س، زاي)[٥٦].

الغنّة : صوتٌ خروجُه من الخيشوم، وهي في النون والميم، ويجب إظهارها في مشدّديهما[٥٧].

التكرار : تعثّر اللسان به، وهو في الراء[٥٨].

التفشّي : انتشار الصوت به، وهو في الشين[٥٩].

الاستطالة : امتداد الصوت، وهو في الضاد[٦٠].

## [الصفات العارضة]

التفخيم[٦١]:

لازم لام الجلالة عند انفتاح ما قبلها[٦٢] غير ممال[٦٣] وانضمامه[٦٤].

---

٥٢ – الإطباق لغةً: الإغلاق. القاموس: ٢٥٦/٣. واصطلاحًا: انطباق اللسان عند النطق بحروفه على الحنك الأعلى، وحروفه: «الصاد والضاد والطاء والظاء»، وهي التي أشار إليها بالأخيرة. شرح الدر اليتيم ق/١١ و.

٥٣ – الانفتاح : الفتح ضد الإغلاق. القاموس: ٢٣٩/١. اصطلاحًا: إبقاء فراغ بين الحنك واللسان عند النطق بحروفه، وحروفه جميع حروف الهجاء ما عدا الأربعة المذكورة في الإطباق، وكلمة مقابلة تعني الضدّ. الرعاية: ٩٨، التحديد: ١٠٩.

٥٤ – القلقلة لغةً: التصويت والتحريك. القاموس: ٤٠/٤. وهي صفة لازمة لخمسة حروف عند تسكينها لاجتماع صفتي الشدّة والجهر فيها وهي مجتمعة في (قطب جد). الرعاية: ١٠٠، أحكام تجويد القرآن: ٤٤، حق التلاوة: ١٠١.

٥٥ – أخرج جمهور أهل العلم الهمزة مع حروف القلقلة مع اجتماع الجهر والشدة فيها: لأنها فارقت أخواتها بما يدخلها من التخفيف ويعتريها من الإعلال. شرح الدر اليتيم ق/١١ و.

٥٦ – أقوى هذه الحروف صفيرًا الضاد ثم السين ثم الزاي. حق التلاوة: ١٠٠.

٥٧ – الغنة : صوت يخرج من الخيشوم أشبه بصوت الظبي. الرعاية: ١٠٦، السلسبيل: ١٣٧.

٥٨ – التكرار: إعادة حرف الراء عند النطق به، وهذه صفة مذمومة تذكر للتوقي منها. التحديد: ١١٠، المفيد: ١٢٠ و١٢١.

٥٩ – التفشي: انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين. الرعاية: ١٠٩، تنبيه الغافلين: ٩٣.

٦٠ – الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى منتهاه عند النطق بالضاد. الرعاية: ١٠٩، التحديد: ١١٠. الدقائق المحكمة: ٦٠.

٦١ – التفخيم لغة: التعظيم وترك الإمالة والاستعلاء. القاموس: ١٥٩/٤. واصطلاحًا سِمَنٌ يدخل على جسم الحرف فيمتلىء بصداه الفم، وهو ضد الترقيق. الرعاية: ١٠، التمهيد: ٧٢.

٦٢ – يتوجب تفخيم لام الجلالة إذا كان ما قبلها مفتوحًا، نحو قوله تعالى: (فإنّ الله غفورٌ رحيم) آل عمران: ٨٩.

٦٣ – الإمالة: أن ينحو بالألف نحو الياء أو بالفتحة نحو الكسرة. مرشد القارىء: ٢٧٩.

٦٤ – ويلزم تفخيم لفظ الجلالة إذا كان ما قبلها مضمومًا نحو: (فاتقوا الله وأطيعون) آل عمران: ٥٠. و: (قال الحواريون نحن أنصار الله) آل عمران: ٥٢. التحديد: ١٦٢.

وللراء المضمومة[٦٥]، ولو موقوفًا عليها بروم[٦٦]، والمفتوحة[٦٧] غير الممالة[٦٨] «بشرر»[٦٩].

التباين[٧٠]:

ليس قبلها ياءٌ ساكنة ولا كسرة في كلمتها، ولو حال بينهما في غير أعجمية ساكنة (صاد، طاء، قاف) مع وحدة الراء وعدم الاستعلاء غير قاف مكسور بعدها.

وللساكنة الخالصة، ولو في الوقف بعد الضمّ والفتح حال (بشرر)، فلو حال بينهما وبينها ساكن غير ياء وألف ممال وبعد الكسرة العارضة ولو بعد الراء استعلاءٌ غير مكسور، ولا ألف بعد المفخم[٧١].

وجائزٌ[٧٢]: في لام [٣، أ] الجلالة الواقعة بعد الممالة[٧٣].

وكلّ لامٍ مفتوحة بعد (صاد وطاء وظاء) ولو بينهما ألف[٧٤] أو سكن للوقف[٧٥].

وفي لام (صلصال) مرجوحًا[٧٦].

---

٦٥ – ويلزم تفخيم الراء أيضًا إذا كانت مضمومة نحو: (نحن أنصار الله) آل عمران: ٥٢.

٦٦ – الروم: الإتيان ببعض الحركة مع ضمّ الشفتين في حالة الوقف، فيكون كالوصل. شرح الدر اليتيم: ق ١٣ ظ.

٦٧ – ويلزم تفخيم الراء المفتوحة نحو: (قالت ربِ أنّى يكون لي ولد) آل عمران: ٤٧. شرح الدر اليتيم: ق ١٣/ظ.

٦٨ – غير الممالة ترقّق الراء إذا أميلت في نحو: (وما أدراك ما يوم الدين) الانفطار: ١٧. لمن يقرأ بالإمالة.

٦٩ – المرسلات: ٣٢.

٧٠ – التباين لغةً: التباعد. أساس البلاغة: ٧٤. واصطلاحًا: ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدق أحدهما على شيء ممّا صدق عليه الآخر. التعريفات: ٥١.

٧١ – عبارة الشيخ رحمه الله فيها ضِيْقٌ ألجأه إليه حبّ الاختصار. شرح الدر اليتيم: ق ١٣ ظ. فخلاصة تفخيم الراء كما يأتي:

١ – تفخم إذا كانت مضمومة أو مفتوحة نحو: (ربما) الحجر: ٢، و(نخل ورمان) الرحمن: ٦٨، و(خرّ راكعًا): ص٢٤.

٢ – إذا وقع قبل المفتوحة أو المضمومة كسرة لازمة نحو: (والمعصرات) النبأ: ١٤، أو ياء ساكنة نحو: (قدير) النساء: ١٣٣، أو حال بين الكسرة والراء ساكن نحو: (إكْراه) البقرة: ٢٥٦، فلا خلاف في تفخيمها إلاّ عند نافع. الموضح: ١٠٧.

٣ – إذا سبقت الراء المضمومة أو المكسورة بكسرة عارضة نحو: (برشيد) هود: ٩٧.

٤ – أو وقع بعدها حرف استعلاء (الصراط) الفاتحة: ٦، أو كُرّرت: (القرار) إبراهيم: ١٢٩.

٥ – أو سبقت بكسرة عارضة وكانت ساكنة (ارتبتم) المائدة: ١٠٦، أو كان بعدها حرف استعلاء مفتوح نحو: (قِرْطاس): الأنعام:٧. فلا خلاف في تفخيمها. الموضح: ١٠٨، ١٠٩.

٧٢ – التفخيم جائز. شرح الدر اليتيم: ق ١٤ و.

٧٣ – تفخم وترقّق لام الجلالة إذا وقعت بعد إمالة. المصدر السابق.

٧٤ – يجوز الترقيق والتفخيم لكلّ لام سبقت بأحد الحروف المذكورة، وإن فُصل بينهما ألف. التحديد: ١٦٢.

٧٥ – ويجوز ترقيق وتفخيم اللام إذا كان ساكنًا للوقف سكونًا عارضًا. المصدر السابق.

٧٦ – يجوز الترقيق والتفخيم، والترقيق أرجح في لام (صلصال، الرحمن: ١٤، والحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣). شرح الدر اليتيم: ق ١٤ ظ. والمعجم المفهرس: ٥٢٣.

وأول[٧٧] (بشرر) في الحالين[٧٨]، ويتبعه الثاني[٧٩] في الوقف بالسكون.

و(فِرْق) مطلقًا[٨٠]، و(مصر) و(قطر) في وقفهما[٨١].

واللتان قبلهما ما ذكر[٨٢]، والترقيق لازم لغيرهما[٨٣].

## الإدغام[٨٤]

ما كان بالتشديد، ويجب في كلمتين.

### [إدغام المتماثلين]

ولو سكن أول المثلين[٨٥] غير مَدّ[٨٦].

والمختار في: (ماليه هلك)[٨٧] الوقف على الأولى[٨٨].

ولو وصل فالإدغام قبيل: لا، بل يختار الإظهار، وردّ[٨٩].

---

٧٧ – الراء الأولى من (شرر) يجوز فيها التفخيم والترقيق.

٧٨ – في الحالين الوصل والوقف. شرح الدر اليتيم: ١٤ ظ.

٧٩ – الثاني الراء الثاني من (شرر) يتبع الراء الأولى بحكمها في حالة الوقف فقط. المصدر السابق.

٨٠ – راء (فرق) ترقق وتفخم في الوصل والوقف وذلك لوجود الكسرة قبل الراء وحرف التفخيم بعدها. سراج القارىء: ١٢١.

٨١ – راء (مصر) و(قطر) ترقّقان وتفخمان في حالة الوقف فقط. نهاية القول المفيد: ٩٩.

٨٢ – الراء المضمومة والمفتوحة اللتان وقع قبلهما ما ذكر من التقاء السكون والكسر نحو: (سيروا) و(حيران) و(استغفروا) و(دراستهم). شرح الدر اليتيم: ق١٤ ظ.

٨٣ – الترقيق واجب لغير هذه الشروط التي مرّت من جواز الأمرين ووجوب التفخيم. شرح الدر اليتيم: ق١٤ و.

٨٤ – الإدغام: لغة الإدخال. القاموس: ١١٢/٤، واصطلاحًا إدخال حرف ساكن في آخر متحرك، بحيث يصيران حرفًا واحدًا، يرتفع اللسان عنهما دفعةً واحدة. التحديد: ١٠٢، ومرشد القارىء: ٢٧٧.

٨٥ – المثلان هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا وصفة كالبائين والميمين والدالين... إلخ. الدقائق المحكمة: ٥٨. وتحفة الأطفال: ٣٧.

٨٦ – حرف المد لا بدّ من أن يكون ساكنًا، ولا يدغم في مثله؛ لأنَّ مثله ساكن، فلا يدغم ساكن في ساكن، بل يتخلص من الساكن إمّا بالمد أو بالحذف... إلخ. الكشف: ٦٠/١، الموضح: ١٢٩.

٨٧ – الحاقة: ٢٩.

٨٨ – يعني الهاء من (ماليه) واختلف في أيها أولى في حالة الوصل الإدغام أم الإظهار، فالإدغام أولى حتى لا يسكت على هاء السكت. الرعاية: ١٣٢.

٨٩ – المختار في حال الوصل الإدغام، وفي حال السكت الإظهار. التحديد: ١٢٦، النشر: ٢١/٢.

ورد قول من قال: «لا يجوز الإدغام ويختار الإظهار بأن يقال: «إنَّ المراد بالإظهار أن يقف وقفةً لطيفة على (ماليه)؛ لأنَّ الوصل لا يمكن إلاّ بالإدغام أو التحريك ولو خلا اللفظ عن أحدهما كان القارىء واقفًا وهو لا يدري. شرح الدر اليتيم: ١٥ ظ.

## [إدغام المتقاربين]

أو المتقاربين[٩٠] غير (إذظلمتم)[٩١] (قل ربّ)[٩٢]، ولامه[٩٣] يدغم وجوبًا في ثلاثة عشر [حرفًا][٩٤] (ت، ث، د، ذ، ر، ز، [س][٩٥]، ش، ص، ض، ط، ظ، ن)[٩٦].

وجاء الإظهار[٩٧] في: (يلهث ذلك)[٩٨] مرجوحًا[٩٩].

[وكذا][١٠٠] تبقية الاستعلاء[١٠١] في: (ألم نخلقكم)[١٠٢].

ووجب تبقية الإطباق[١٠٣] في (احطت)[١٠٤] و(بسطت)[١٠٥] و(فرطت)[١٠٦].

## [أحكام النون الساكنة والتنوين]

والنون الساكنة[١٠٧]، ولو تنوينًا[١٠٨] في اللام والراء، بلا غنّة[١٠٩].

---

٩٠ – المتقاربان: الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا أو صفة. ينظر نهاية القول المفيد: ١٠٣.

٩١ – الزخرف: ٣٩.

٩٢ – الزخرف: ٣٩، هذان مثال لغير لام التعريف. شرح الدر اليتيم: ق ١٥ ظ.

٩٣ – لامه، أي: لام التعريف. المصدر السابق.

٩٤ – زيادة يقتضيها السياق. المصدر السابق.

٩٥ – زيادة يقتضيها السياق. المصدر السابق.

٩٦ – الحروف المذكورة هي الأحرف الشمسية التي جمعها الشيخ الجمزوري في تحفته:

طب ثم صل رحمًا تفسر صنف ذا نعم  دع سوء ظن زر شريفًا للكرم

تحفة الأطفال: ٦٢. ويدغم في اللام وجوبًا ولم يذكره المؤلف رحمه الله: لأنه من باب المتماثلين. شرح الدر اليتيم: ق ١٥ ظ.

٩٧ – الإظهار: هو أن يؤتى بالحرفين المصيّرين جسمًا واحدًا منطوقًا بكل واحد منهما على صورته موفى جميع صفته إلى كمال بنيته. التحديد: ١٠٥. ومرشد القارىء: ٢٧٨.

٩٨ – الأعراف: ١٧٦.

٩٩ – أظهر الثاء عند الذال من (يلهث ذلك) ابن كثير وحفص عن عاصم وقالون عن نافع بخلف عنهم، وقرىء بالإدغام إجماعًا. لذا قال المؤلف رحمه الله مرجوحًا، أي: الإظهار. المبسوط: ٩٥.

١٠٠ – في الأصل: لذا. والصواب ما أثبتناه. شرح الدر اليتيم: ١٥ ظ.

١٠١ – استعلاء القاف. الدقائق المحكمة: ٥٦.

١٠٢ – المرسلات: ٢٠.

١٠٣ – الإطباق صفة زائدة في الطاء، لذا وجب إبقاؤها. التحديد: ١٤٠.

١٠٤ – النمل: ٢٢.

١٠٥ – المائدة: ٢٨.

١٠٦ – الزمر: ٥٦.

١٠٧ – النون الساكنة حرف ثابت لفظًا ورسمًا في الوصل والوقف، في الاسم والفعل والحرف، متوسطة ومتطرفة. التمهيد: ١٦٥، وحق التلاوة: ١٤٣.

١٠٨ – التنوين نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الاسم لفظًا وصلاً وتفارقه وقفًا وخطًا. التمهيد: ١٦٥، المفيد: ١١١.

١٠٩ – تدغم النون في اللام والراء إدغامًا كاملاً بلا غنّة. المفيد: ١١٢.

وجاءت في (يوم)[١١٠] معها[١١١] وبدونها في الأولين[١١٢].

وجاز الإظهار أيضًا في «طسم»[١١٣] و(يس والقرآن)[١١٤]، و(ن والقلم)[١١٥]، ووجب في الأولين في كلمة[١١٦] [٣، ب].

## [الإخفاء]

الإخفاء[١١٧] : حالة بين الإدغام والإظهار، لا تشديد فيه[١١٨].

[وجوب الإخفاء]: ويجب في تكرار الراء لا سيما المدغم[١١٩].

ويختار في الميم الساكنة عند الباء مع الغنّة[١٢٠].

ويجب في النون الساكنة مع الغنّة قبل خمسة عشر [حرفًا][١٢١]:

(ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك)[١٢٢][١٢٣].

---

١١٠ – (يوم) تأتي الغنة مع هذه الحروف ويسمى إدغامًا ناقصًا، واستثنى المؤلف النون: لأنها من قبيل إدغام المتماثلين. المفيد: ١١، وشرح الدر اليتيم: ق ١٦ و.

١١١ – في الباء والواو نحو: (من يشاء) و(من وال) عند بعض القراء. المفيد: ١١٢، وشرح الدر اليتيم: ق ١٦ و.

١١٢ – النون من (يس والقرآن) و(ن والقلم) جاز فيهما الإظهار والإدغام لجميع القراء. نهاية القول المفيد: ١١٦. وأما النون من (طسم) فوجب فيها الإدغام عند جميع القراء عدا حمزة: إذ جاز عنده الإدغام والإظهار. المصدر السابق.

١١٣ – النمل والشعراء: ١.

١١٤ – يس : ١.

١١٥ – ن : ١.

١١٦ – وجب الإظهار في الأولين، أي: الياء والواو في كلمةٍ واحدة، نحو قوله: (قنوان) الإنعام: ٩٩، و(صنوان) الرعد: ٤، و(دنيا) البقرة: ٨٥. الموضح: ١٤٧، والتمهيد: ١٦٧.

١١٧ – الإخفاء : صوت مركب يخرج من الخيشوم عند النطق بالنون عند أحد الحروف التي سنذكرها. مرشد القارىء: ٢٧٨.

١١٨ – يتميز الإخفاء عن الإظهار بالغنة، ويمتاز عن الإدغام بعدم التشديد. التحديد: ١٢٩.

١١٩ – تكرار الراء صفة قبيحة شائنة، لذا يتوجب إخفاء التكرار. التحديد: ١١٠.

١٢٠ – اختلف العلماء في إخفاء الميم الساكنة عند الباء، فالجمهور على إخفائه، وبعضهم على إظهاره، كابن المنادي وابن التائب والكسائي من السبعة. الإقناع: ١/١٧٩، والتنبيه على اللحن: ٢٨٣، وقراءة عاصم بن أبي النجود: ٦١ وما بعدها.

١٢١ – زيادة يقتضيها السياق. شرح الدر اليتيم: ق ١٧ و.

١٢٢ – حروف الإخفاء جمعها الجمزوري في أوائل كلمات البيت الآتي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما  دم طيبًا ضع ظالما زد في تقى

تحفة الأطفال: ٦٠، وفتح المتعال: ٢٤.

١٢٣ – اختلف العلماء في إظهار النون الساكنة عند الغين والخاء، فذهب جميع القراء إلى إظهارها، وذهب أبو جعفر المدني يزيد بن القعقاع إلى إخفائها في جميع القرآن عدا ثلاثة مواضع هي: (فسينغضون) الإسراء: ٥١، و(إن يكن غنيًا) النساء: ١٣٥، و(المنخنقة) المائدة: ٣، نهاية القول المفيد: ١١٨.

## [الإظهار]

وجاز قبل الخاء والغين الإظهار[١٢٤]، وهو الأصل[١٢٥] في كلّ حرف وصفة.

فيجب فيما عدا ما ذكر[١٢٦] وما لم يذكر إلا ما أُدغم[١٢٧] أو حذف[١٢٨] أو قلب[١٢٩]، أو نقل[١٣٠] أو سهل[١٣١] أو أميل أو اختلس[١٣٢] وجوبًا[١٣٣] أو جوازًا[١٣٤]، وموضعه قبل الصرف والخلاف[١٣٥].

## [الإقلاب]

القلب[١٣٦]: قلب النون الساكنة ميمًا مخفاة، مع غنّة قبل الباء[١٣٧].

## [المد]

المدّ[١٣٨]: زيادة في حرف اللين[١٣٩].

سببه[١٤٠]: معنوي[١٤١] تعظيم في لا إله إلاّ الله. مبالغة في كلّ لا التبريئية[١٤٢].

---

١٢٤ – اختلف العلماء في أيهما الأصل الإظهار أم الإدغام، فذهب الجمهور إلى أنّ الإظهار هو الأصل. التمهيد: ١٦٦.

١٢٥ – من الإدغام والإخفاء يجب الإظهار في غير هذه الحروف. شرح الدر اليتيم: ق ١٧ ظ.

١٢٦ – من القلب. المصدر السابق.

١٢٧ – مما لم يذكر هنا كالإدغام الفاء بالباء (نخسف بهم) والراء باللام (اغفر لي). شرح الدر اليتيم: ق ١٧ ظ.

١٢٨ – الحذف : إسقاط سبب خفيف أو إعدام الحرف بالكلية نحو: يا قوم. التعريفات: ٨٤، مرشد القارىء: ٢٧٩.

١٢٩ – القلب: جعل الحرف حرفًا آخر نحو قلب النون الساكنة عند الباء ميمًا خالصة. مرشد القارىء: ٢٧٩، التمهيد: ٧٠.

١٣٠ – النقل: نقل حركة الهمزة إلى الحرف الذي قبل الهمزة نحو: (الم الله). مرشد القارئ: ٢٧٩.

١٣١ – التسهيل : تغيير يدخل الهمزة، وهو على أنواع بين بين وإبدال وحذف وتخفيف. مرشد القارىء: ٢٧٩.

١٣٢ – الاختلاس : السرعة في النطق حتى يخيل للسامع أنّ الحركة قد ذهبت من اللفظ. التحديد: ٩٧.

١٣٣ – اختلاس حركة العين والسرعة بنطق الميم من قوله: (نعما هي). البقرة: ٢٧١. المبسوط: ١٣٦.

١٣٤ – في أي كلمة يسرع بالقارىء. الإقناع: ٤٨٦/١.

١٣٥ – موضع دراسة هذه الموضوعات في كتب الصرف وكتب القراءات. شرح الدر اليتيم: ق ١٧ ظ.

١٣٦ – القلب : لغة التحويل. القاموس: ١٩٩/١. واصطلاحًا : إبدال النون الساكنة والباء عند لقائهما ميمًا خالصة تعويضًا صحيحًا ميمًا لا يبقى من النون أو التنوين أثر. نهاية القول المفيد: ١٢٦. مرشد القارئ: ٢٧٩.

١٣٧ – اختلف العلماء في قلب النون الساكنة ميمًا خالصة، ويكون اللفظ إظهارًا أو تخفى بحيث تبقى فرجة بين الشفتين، ويظهر صوت الغنة، فالجمهور على إخفائها. ينظر: الإقناع: ٤٨٦/١، ونهاية القول المفيد: ١٢٦، وقراءة عاصم: ٦١ وما بعدها.

١٣٨ – المدّ لغةً : الزيادة المتصلة. القاموس: ٣٣٧/١. اصطلاحًا : إطالة الصوت بحرف مدّي من حروف العلّة أو حروف اللين.

١٣٩ – حروف اللين هي الألف والواو والياء السواكن المفتوح ما قبلها. وحروف المدّ هي الألف والواو والياء السواكن المسبوقة كلّ واحدٍ منها بما يناسبها من حركة. المنح الفكرية: ٥٠، والسلسبيل: ١٥١، والإضاءة: ١٨.

١٤٠ – قد يكون الحرف بلا سبب سوى وجود حرف المدّ، وهذا يسمى المدّ الطبيعي أو الأصلي نحو: (قال يقول قيل) وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلاّ به. إتحاف فضلاء البشر: ٥٣.

١٤١ – وهو قصد المبالغة في النفي، وهو سبب ضعيف عند القرّاء وهو من مقاصد العرب. نهاية القول المفيد: ١٣١.

١٤٢ – لا التبريئية : لا النافية للجنس في نحو: (لاشية فيها). البقرة: ٧١، (لا إكراه) البقرة: ٢٥٦. تنبيه الغافلين: ١١٣. نهاية القول المفيد: ١٣١.

لفظي[١٤٣] ولو تغيّر همزٌ بعدها في كلمتها سوى (موئلاً)[١٤٤] و(الموؤدة)[١٤٥]، فسمي متصلاً[١٤٦].

أو في أخرى فمنفصلاً[١٤٧]، أو قبلها[١٤٨]، إن لم يكن بعدها ساكن صحيح[١٤٩]، ولم يكن المدّ مبدلاً من التنوين[١٥٠]، ولا ألف [يؤاخذ][١٥١]، وساكن بعدها لازم، أو عارض للوقف[١٥٢]، أو الإدغام الكبير[١٥٣].

## [مراتب المدّ]

وهو طولي[١٥٤] [٤، أ]، مشبع[١٥٥]، وسطي[١٥٦].

---

١٤٣ – اللفظي قسمان : همزٌ وسكون.

١٤٤ – الكهف : ٥٨.

١٤٥ – التكوير : ٨.

١٤٦ – إذا كان حرف المدّ والهمز في كلمة واحدة نحو: السماء، والماء... إلخ. والقرّاء يجمعون على مدّه، ويُسمى بالواجب. القواعد المقرّرة: ٢٠٢، أصول القراء العشرة: ٥.

١٤٧ – إذا كان حرف المدّ في كلمة والهمز في كلمة أخرى فيسمى الجائز لاختلاف القرّاء في مدّه. التبصرة: ٦٤، ونهاية القول المفيد: ١٣٠.

١٤٨ – إذا كان الهمز واقعًا قبل حرف المدّ نحو: (أمن، وآدم) فيسمّى البدل. المفيد: ٦٤، وشرح الدر اليتيم: ق ١٩ و.

١٤٩ – إذا كان بعد حرف المدّ ساكن صحيح نحو: (القرآن، ومسؤولاً). شرح الدر اليتيم: ق ١٩ و.

١٥٠ – إذا كان المدّ مبدلاً من التنوين فيسمى العوض، ولا يكون إلاّ من تنوين النصب في حال الوقف نحو (شيئًا). التمهيد: ٦١، وهداية المستفيد: ١٩.

١٥١ – أثبتها المؤلف بلا ألف، والصواب ما أثبتناه لما يقتضيه السياق. شرح الدر اليتيم: ق ١٩ و.

١٥٢ – السبب الثاني هو السكون، والسكون إمّا أن يكون لازمًا أصليًّا نحو: (الضالّين، الحاقّة، الصاخّة). أو عارضًا بسبب الوقف نحو: (نستعين، الراحمين، المسلمين، القانتون... إلخ). واللازم ما كان السكون فيه أصليًّا من أصل الكلمة، والعارض ما كان السكون فيه معترضًا بسبب الوقف، فإذا ما وصل حرّك. التمهيد: ١٧٤، ونهاية القول المفيد: ١٧٤، وأحكام تجويد القرآن: ٥٠.

١٥٣ – الإدغام الكبير ما كان فيه الحرفان المدغمان متحركين سواء كانا متماثلين أو متقاربين أو متجانسين نحو: (الرحيم مالك، خلقكم، أوعظت) فسُميَ كبيرًا لكثرة وقوعه: إذ الحركة أكثر من السكون، أو لما فيه من تصيير المتحرك ساكنًا، أو لما فيه من الصعوبة. الإقناع: ١/١٩٥، ومصطلح الإشارات: ٧٨.

١٥٤ – إذا وقع حرف المدّ قبل حرفٍ مدغم سواء كان هذا الإدغام كبيرًا أو صغيرًا ففيه ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر. غيث النفع: ٩٦.

١٥٥ – الإشباع والطول شيء واحد، وهو إعطاء الحرف مقدار ثلاث ألفات أو ست حركات. وعبّر المؤلف رحمه الله بصيغة التفضيل من أطول وأقصر للأنثى فقال: طولى ووسطى، وهذا مستعمل للمرتبة. شرح الدر اليتيم: ق ١٩ ظ.

١٥٦ – التوسط زيادة في المد بين القصر والإشباع، أي: بمقدار الغين أو أربع حركات. والقصر إبقاء المدّ الطبيعي على حاله من غير زيادة، وهو ما لا تقوم ذات الحرف إلاّ به، وذلك لعدم احتياجه إلى سبب، وهو بمقدار ألف واحدة أو حركتين. ينظر: غيث النفع: ٩٦، ونهاية القول المفيد: ١٢٩، وشرح الدر اليتيم: ق ١٩ ظ.

وجاء أربع مراتب[١٥٧]، وهو اللزوم في الساكن اللازم[١٥٨] المدي طوليًّا[١٥٩]، وواجب في المتصل المدي طوليًّا عند الجمهور، وجاء المرتبتان، والأربع[١٦٠] وجائزٌ فيما عداها[١٦١].

والمعنوي وسطي[١٦٢].

وجاءت المرتبتان والأربع في المنفصل المدى[١٦٣].

والمرتبتان في الساكن العارض المدّي[١٦٤]، المدّ الذي بعد الهمزة[١٦٥]، والمتصل اللِّيني[١٦٦] غير (سوءة)[١٦٧] فإنّه تعين فيه التوسّط، والساكن اللازم اللِّيني[١٦٨]، وقَلاًّ[١٦٩] في الساكن العارض اللِّيني سيما العلوي.

## [الوقف]

الوقف[١٧٠]: قطع الصوت[١٧١] مع التنفس، والأصل فيه السكون[١٧٢].

---

١٥٧ – مراتب المدّ هي الثلاث التي ذكرناها : الطول والتوسط والقصر، ويزاد عليها مرتبة أخرى بين الطول والتوسط، وهي بمقدار خمس حركات. وكلّ ذلك لا يضبط إلا بالمشافهة والمران، فليتنبه، فالإخلال به لحن. المفيد: ٦٥، ٦٧، وغيث النفع: ٩٦، وشرح الدر اليتيم: ق ١٩ ظ.

١٥٨ – اللازم إذا جاء بعد حرف المدّ سكونًا أصليًّا. التمهيد: ١٧٤.

١٥٩ – طوليًّا اتفق القراء على مدّ اللازم مدًّا مشبعًا سواء كان لازمًا كلميًّا أو حرفيًّا. التمهيد: ١٧٤، وشرح الدر اليتيم: ق ٢٠ و.

١٦٠ – اتفق القرّاء على مدّ الواجب المتصل، وهو ما كان حرف المدّ والهمز في كلمةٍ واحدة؛ فمدّ ورش وحمزة بالطول ومدّ الباقون بالتوسط، فإذا ما أخذ بالنظر الحدر والترتيل والتدوير تبيّن معنى كلام المؤلف مرتبتان وأربع. شرح الدر اليتيم: ق ٢٠ ظ.

١٦١ – ما عدا مرحلتي اللزوم والوجوب يسمى المدّ جائزًا، وهو ما كان حرف المدّ في كلمة والهمز في كلمة أخرى، أو كان بسبب السكون العارض: شرح الدر اليتيم: ق ٢٠ ظ.

١٦٢ – مرّ ذكر المعنوي كالمبالغة في التعظيم ونفي التبرئة، ففيه التوسط لا يبلغ الإشباع. شرح الدر اليتيم: ق ٢١ و.

١٦٣ – المنفصل المدّي غير اللِّيني، وهو، كما سبق، الجائز المنفصل بسبب الهمز أو العارض للسكون. فالقرّاء مختلفون في كلّ نوعٍ من أنواع المدّ الجائز، فمنهم من يقصر كابن كثير والسوسي بلا خلاف، ومنهم من يقصر ويمدّ كقالون والدوري، ومنهم من يمدّ بلا خلاف كورش وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وهؤلاء على تفاوتٍ بينهم في المدّ بحسب مراتبهم في الترتيل والحدر والتدوير. شرح الدر اليتيم: ق ٢١ و.

١٦٤ – الطول والتوسط في المدّ العارض للسكون نحو: (المستقيم ونستعين). الفاتحة.

١٦٥ – المدّ الذي بعد الهمزة يسمّى (بدلاً) نحو (آدم وإيمان) ففيه عند ورش الطول، وعند الجمهور القصر. أحكام تجويد القرآن: ٤٩.

١٦٦ – المتصل اللِّيني ما كان حرف اللين في كلمة والهمز في الكلمة نفسها نحو: (سَوْء، شَيْء) ففيه التوسط أيضًا في حال الوقف لذا استثنى سَوْءة: لأنه لا يمكن الوقوف على الهمز. نهاية القول المفيد: ١٤٧، وشرح الدر اليتيم: ق ٢١ ظ.

١٦٧ – المائدة : ٣١.

١٦٨ – اللازم اللِّيني نحو عين في (كهيعص) مريم، أو (حمعسق) الشورى. ففيه ثلاثة أوجه: الإشباع والتوسط والقصر. ففيها تفصيلات بالمطوّلات بالنظر لكونها لينيًّا أو عارضًا للسكون. ينظر: أحكام شرح الدر اليتيم: ق ٢٢ و، وأحكام تجويد القرآن:٤٩.

١٦٩ – أي المرتبتان التوسّط والطول: لزوال معظم المدّ على رأي كثيرٍ من العلماء، وهم الآخذون بالحدر. التحديد: ١٧٥.

١٧٠ – وقد يطلق الوقف على السكت والقطع. منار الهدى: ٦. فالسكت : قطع الصوت مع أخر الكلمة من غير تنفّس زمنًا دون زمن الوقف عادةً بنية استئناف القراءة في الحال. النشر: ١/ ٢٤٠، وحقّ التلاوة: ٤٢. والقطع: ترك القراءة إمّا للانتهاء أو للانتقال إلى حالةٍ أخرى. المكتفي في الوقف والابتداء: ٤٨.

١٧١ – قطع الصوت على الكلمة زمنًا يتنفس فيها عادةً بنية استئناف القراءة. النشر: ١/ ٢٤٠.

١٧٢ – السكون احتباس اللسان في موضعه قليلاً حال الوصل وإخلاء الحرف من الحركات الثلاث (الكسرة والضمة والفتحة). التحديد:٩٧.

وبالإشمام[١٧٣]: وهو الإشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف في الضم.

والروم[١٧٤]: هو الإتيان ببعض الحركة في الضم والكسر.

## [موانع الروم والإشمام]

ويمتنعان[١٧٥] في: هاء التأنيث[١٧٦]، وميم الجمع[١٧٧]، والحركة العارضة[١٧٨]، والمختار منعهما[١٧٩] في: هاء الضمير إذا كان بعد: ضم[١٨٠]، أو واو ساكنة[١٨١]، أو كسر[١٨٢]، أو ياء ساكنة[١٨٣].

وجوازهما فيما عداها[١٨٤].

## [أنواع الوقف]

وهو قبيح[١٨٥]: إن لم يتم المعنى إلاّ أن يضطر[١٨٦].

---

١٧٣ – ضم الشفتين بعد تسكين الحرف إشارة إلى الحركة المحذوفة، وهي الضم من غير صوت مع بعض انفراجٍ بينهما؛ ليخرج منه النفس. التحديد: ٩٨، والتجويد المنهجي: ٩١.

١٧٤ – إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ويسمعها القريب دون البعيد. الموضح: ٢٠٨، حاشية الصبان: ٢٠٩/٤.

١٧٥ – ويمتنعان؛ أي: الروم والإشمام.

١٧٦ – هاء التأنيث المبدلة تاءً في اللفظ حالة الوصل، فلو وُقِفَ عليها عادت هاءً نحو: (جنّة عالية قطوفها دانية) الحاقة: ٢٢. الدقائق المحكمة: ١٠٦.

١٧٧ – ميم الجمع عند من يشبعها حال الوصل كورش نحو: (سواء عليهموأنذرتهمو أم) البقرة: ٦، فلو وقف عليها لعادت ساكنة. التحديد: ١٧٢.

١٧٨ – الحركة العارضة وهي التي تعرض لالتقاء الساكنين في حال الوصل كذلك، فإذا وقف عليها عادت لأصلها ساكنة، نحو: (لم يكنِ الذين كفروا) البيّنة: ١، الموضح: ٢٠٩.

١٧٩ – أي الروم والإشمام حيث اختلف القُرّاء في الوقف بهما على هاء الضمير، فبعضهم أجازه مطلقًا، وذهب الجمهور إلى منع الوقف بهما عند تحقّق الشروط المشار إليها. نهاية القول المفيد: ١٢١.

١٨٠ – بعد الضم نحو: (والعمل الصالح يرفعُه) فاطر: ١٠، و(فلا يحزنك كفرُه) لقمان: ٢٣.

١٨١ – بعد واو ساكنة نحو: (فما حصدتم فذروه) يوسف: ٤٧، و(بما أخلفوا الله ما وعدُوه) التوبة: ٧٧.

١٨٢ – بعد كسر نحو: (قال لأهلِه) القصص: ٢٩، و(لظلّوا من بعدِه) الروم: ٥١.

١٨٣ – بعد ياء ساكنة نحو: (ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه) المعارج: ١١، ١٢، ١٣. نهاية القول المفيد: ١٢١، وتنبيه الغافلين: ١٤٤.

١٨٤ – ويجوز الوقف بالروم والإشمام على هاء الضمير فيما عدا ذلك، نحو: (واجعلْه ربِّ رضيًا) مريم: ٦، و(فقتلَه) المائدة: ٣٠، و(شاكرًا لأنعمه اجتباه) النحل: ١٢١. نهاية القول المفيد: ١٢١.

١٨٥ – القبيح : هو الوقف الذي لا يعرف المراد منه نحو (بسم) ولا يتم عليه كلام نحو: (إنّ الله) المائدة: ٥١، أو يعطي معنًى غير مراد من الله، نحو: (فويلٌ للمصلّين) الماعون: ٤، و(إنّ الله لا يأمر) البقرة: ٢٦. جمال القرّاء: ٥٦٤/٢، التمهيد: ١٨٧.

١٨٦ – ويسمح للمضطر في انقطاع نفس أو لتعليم نحو: (عزير بن الله) التوبة: ٣٠، و(إنَّ اللهَ هو المسيح) المائدة: ١٧. جمال القراء: ٥٦٥/٢.

وحسن[١٨٧]: إن تمّ وتعلق بما بعده لفظًا، فلا يُبتدأ بما بعدهما[١٨٨] إلاّ أن يكون رأس آية. [٤، ب]

وكاف[١٨٩]: إن تعلق معنى فقط.

وتام[١٩٠]: إن لم يتعلق، فيبتدأ بما بعدهما[١٩١].

## [السَّكت]

السَّكت[١٩٢] قطعة بلا تنفس، وحكمه حكم الوقف[١٩٣]. وجاء في رؤوس الآي مطلقًا[١٩٤]، وفي غيرها سماعًا عن حفص في أربعة مواضع[١٩٥].

وعن أبي جعفر على حروف المعجم في فواتح السور[١٩٦].

وعن حمزة على الساكن قبل الهمزة[١٩٧].

---

١٨٧ – الحسن : الذي يحسن الوقوف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلّقه من جهة اللفظ والمعنى نحو: (الحمد لله) الفاتحة: ١، و(ربِّ العالمين): الفاتحة: ١، اللفظ هو الإعراب، والمعنى هو اللغة. جمال القراء: ٢/٥٦٤، ومنار الهدى: ١٧.

١٨٨ – بعدهما، أي: القبيح والحسن، واستثنى رأس الآية كقوله: (ربّ العالمين) الفاتحة: ١. المكتفى: ١١٠، وجمال القراء: ٢/٥٦٤.

١٨٩ – الذي يحسن الوقوف عليه ويحسن الابتداء بما بعده، غير أنَّ الذي بعده متعلّق به من جهة المعنى دون الإعراب، نحو: (والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك). البقرة: ٤، التحديد: ١٧٦، وجمال القراء: ٢/٥٦٣. وقد يحتمل الموضع الواحد أن يكون تامًّا أو أن يكون كافيًا، وأن يكون حسنًا نحو: (فيه هدىً للمتقين) البقرة: ٢ بحسب المعاني الإعرابية. جمال القراء: ٢/٥٦٤.

١٩٠ – هو الذي يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده لتمام معناه وعدم تعلّقه بشيءٍ ممّا قبله أو بعده لا لفظًا ولا معنىً، نحو: (ولاالضّالّين) الفاتحة: ٧. و(أولئك هم المفلحون) البقرة: ٥، جمال القراء: ٢/٥٦٣، البرهان: ١/٣٥٣.

١٩١ – بعدهما، أي: الكافي والتام.

١٩٢ – تقدّم ذكره عند الكلام على الوقف.

١٩٣ – يجري على السكت أحكام الوقف من حيث التمام والحسن والقبح.

١٩٤ – لما ورد من حديث أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ: (كان الرسول ﷺ يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثمَّ يقف على ذلك، ثم يقول: (ملك يوم الدّين). جمال القراء: ٢/٥٦٤، النشر: ١/٤٢٦، إتحاف فضلاء البشر:٨٨.

١٩٥ – سكت حفص بخلف عنه على كلماتٍ أربع: (عوجًا) الكهف: ١، يسكت على الألف المبدلة من التنوين، ثمَّ يقول: (قيِّمًا) وكذا على الألف (من مرقدنا) يس: ٥٢، ثمَّ يقول: (هذا) وكذا على النون من (من) القيامة: ٢٧، ثمَّ يقول: (راق)، وكذا على اللام من (بل) المطففين: ١٤، ثمَّ يقول: (ران). إتحاف فضلاء البشر: ٨٨.

١٩٦ – أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني شيخ نافع (ت ١٢٧هـ) كان يسكت على الحروف المقطعة في فواتح السور، ويلزم منه إظهار المدغم والمخفى منها للخلاف الحاصل في معناها بوصفها اسمًا للسورة. فالوقف عليها تام أو لم يفهم معناها، فالوقف كاف، أو أنها قسم فليس بتمام ولا كاف لتعلّق ما بعدها بها، فهو حسن. القطع والائتناف: ١١٠، والمكتفى: ١١٨، ومنار الهدى: ٢٧، والإتحاف: ٨٨. وينظر في ترجمته: معرفة القرّاء الكبار: ١/٥٨، وغاية النهاية: ١/٢٧٤.

١٩٧ – حمزة بن حبيب الزيّات أحد القرّاء السبعة (ت ١٥٦هـ) وسكت حمزة على الهمزة في وسط الكلمة وكلمتين. تلخيص العبارات: ٣٧، ومعرفة القرّاء: ١/٩١، وغاية النهاية: ١/٢٦١، والإتحاف: ٨٩.

## [مراتب التلاوة]

كيفية التلاوة ثلاثة:

١ – التحقيق[١٩٨]؛ أي: ترتيل[١٩٩].

٢ – وتدوير[٢٠٠]؛ أي: توسّط.

٣ – وحدر[٢٠١]؛ أي: إسراع.

وليتحفظ في الأول[٢٠٢] عن التمطيط[٢٠٣]، وفي الأخير[٢٠٤] عن الإدراج[٢٠٥].

فإنَّ القرآن بمنزلة البياض إن قلَّ صار سمرة، وإن زاد صار برصًا[٢٠٦]، والكلُّ جائز[٢٠٧]، والتدوير مختار[٢٠٨].

## [محاذير القراءة]

**تنبيهات:**

[الهمزة] ليتحفظ عن تلفظ الهمزات المخفّفة بالتسهيل[٢٠٩] وحذفها عند سرعة القرآن وتفخيمها قبل المفخم[٢١٠].

[الألف] وعن تفخيم الألفات المرقّقة وما قبلها[٢١١] والمبالغة في ترقيقها، حتى يصيرا حالة

---

١٩٨ – التحقيق : حلية القراءة وزينة الصلاة ومحل البيان ورائد الامتحان، وهو إعطاء الحروف حقوقها وتنزيلها منازلها وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله. التحديد: ٨٠، والموضح: ٢١٦.

١٩٩ – الترتيل : اتباع الحروف بعضها بعضًا على مكث وتؤدة. التحديد: ٧١، الفرق بين التحقيق والترتيل: التحقيق لرياضة الألسن، والترتيل للتفكّر والتدبّر، التمهيد: ٦١.

٢٠٠ – التدوير : توسّط بين مرتبتي التحقيق والحدر، نهاية القول المفيد: ١٥.

٢٠١ – الحدر أو الهذرمة : السرعة في القراءة مع تقويم الألفاظ وتمكين الحروف. شرح الدر اليتيم: ق ٢٧.

٢٠٢ – الأول : أي التحقيق.

٢٠٣ – التمطيط لغةً في المدّ أو المبالغة في الغنّات وتوليد الحروف من الحركات وتحريك السواكن وتكرير الراءات. مرشد القارىء: ٢٧٦، شرح الدر اليتيم: ق ٢٧.

٢٠٤ – الأخير يعني الحدر.

٢٠٥ – الإدراج : دمج الحروف والحركات ومحقها. شرح الدر اليتيم: ق ٢٧ و.

٢٠٦ – من قول لحمزة. نهاية القول المفيد: ١٧.

٢٠٧ – أي الترتيل والحدر والتدوير. شرح الدر اليتيم: ق ٢٧ و.

٢٠٨ – واختار المؤلف التدوير لما فيه من قراءة حروف كثيرة فيكون الأجر فيه أكبر. التحديد: ٧٣.

٢٠٩ – التسهيل : تغيّر يدخل على الهمزة، وهو أربعة أضرب: إبدال وحذف وتخفيف وبين بين. مرشد القارئ: ٢٧٩.

٢١٠ – الهمزة من الحروف المرقّقة فلا ينبغي تفخيمها قبل المفخم للوصول إلى التفخّم. الرعاية: ١١٩، والموضح: ١٢٤.

٢١١ – الألف تتبع الحرف الذي قبلها، فإنْ كان مرققًا رقّقت، وإذا كان مفخّمًا فخّمت، فلا يجوز أن يرقّق ما هو مفخّم، ولا يُفخّم ما هو مرقق. التمهيد: ٧٢.

صغرى[٢١٢] وكذا عن تفخيم كلّ مجاور للمفخم من المنخفضة[٢١٣].

وعن مدّ عليمًا[٢١٤] في الوقف كما يفعله بعض الجهلة[٢١٥] بل قد يزيد في مدّه همزًا[٢١٦]. وكذا كل ما لم يوجد فيه سبب المدّ[٢١٧]، وعن تجاوز الحدّ فيما وجد سببه[٢١٨].

[الباء] وعن تلفظ الباء بلا جهر كالفارسي[٢١٩].

وعن عدم بيان القلقلة[٢٢٠] في السكون والمبالغة فيه، حتى يتحرك أو يشدّد، وعن قلقلة غير حروفها[٢٢١].

[التاء] : وعن إضاعة شدّه التاء[٢٢٢]، والمبالغة فيها، حتى يصيرا كالمتحرك[٢٢٣]، وإضاعة همسه حتى يصير كالدال[٢٢٤].

[الثاء] : وعن تلفظ الثاء كالسين[٢٢٥] والجيم بلا جهر كالفارسي[٢٢٦]، وإضاعة شدته[٢٢٧].

[الحاء] : وعن تلفظ الحاء[٢٢٨] كالهاء أو الخاء[٢٢٩].

وإدغام نحو: (سبّحه)[٢٣٠]، وعدم بيان نحو: (مزحزحه)[٢٣١].

[الخاء] : وعن ترقيق الخاء[٢٣٢]، وعن إضاعة جهر الدال الساكنة حتى يصير كالتاء[٢٣٣].

[الذال] : وعن تلفظ الذال كالزاي والظاء[٢٣٤].

[الراء] : وعن إظهار تكرار الراء لا سيّما المشدّدة وتفخيمه وترقيقه في غير محلّها[٢٣٥].

---

٢١٢ – الإمالة الصغرى : هي بين الألف المرقّقة والإمالة الكبرى أو الإضجاع، وتسمّى بين بين. جمال القراء: ٢/٥٠٠.

٢١٣ – ويتنبه لعدم تفخيم كلّ حرف مرقّق مجاور للمفخمة، وذلك بالفصل بين الترقيق والتفخيم. شرح الدر اليتيم: ق ٣٠ و.

٢١٤ – إذا وقف على تنوين النصب يبدّل مدًّا، ويسمى العوض، ومقداره حركتان كالطبيعي. الموضح: ٢٠٧.

٢١٥ – قصد الشيخ من يجهل علم التجويد ويدّعيه. شرح الدر اليتيم: ق ٣٠ ظ.

٢١٦ – بل قد يزيد في مدّه همزًا حتى إنّه يقلقل الهمز وينظر يمنة ويسرة، ويعدّ ذلك فضلاً وكمالاً. شرح الدر اليتيم: ق ٣٠ ظ.

٢١٧ –لا يجوز التجاوز في مدّ كلّ ما ليس فيه سبب للمدّ، وأسباب المدّ تقدّم ذكرها في الهمز والسكون: التحديد١٧٧.

٢١٨ – لا يعطى المدّ الذي سبب للمد إلاّ بمقداره، فلا يمد الواجب المتصل كالمثقل الكلمي ولا الطبيعي كالجائز المنفصل. أصول القرّاء العشرة: ٥.

٢١٩ – الباء حرف مجهور شديد، ولا يجوز تفخيمه: لأنّه مرقّق، ولا ينبغي ترقيقه بالتفريط حتى يصير كالباء الفارسية، بل يلزم الحرص على إظهار الشدّة والجهر. التحديد: ١٦٦، وشرح الدر اليتيم: ق ٣١ و.

٢٢٠ – القلقلة صفة تتبع حروفها وهي (قطب جد) فلا ينبغي زيادة القلقلة حتى يتحرك الحرف أو أن يصبح مشدّدًا. الرعاية: ١٠٠.

٢٢١ – ولا يجوز قلقلة غير حروف القلقلة كما يفعله بعض القرّاء من قلقلة الضاد أو الراء. التحديد: ١١١.

٢٢٢ – التمهيد: ١١٩.

٢٢٣ – لا ينبغي المبالغة في الشدّة للتاء حتى يصير كالمتحرك. التحديد: ١٤١.

٢٢٤ – التمهيد : ١٢٠.

٢٢٥ – تنبيه الغافلين: ٥٣.

[الزاي] : وعن تلفّظ الزاي كالذال والظاء بلا صفير[٢٣٦].

[السين] : والسين كالثاء كذلك وتفخيمه[٢٣٧].

[الشين] : وعن إضاعة تفشّي الشين[٢٣٨] وصفير الصاد وإطباقه[٢٣٩].

[الضاد] : وعن عدم إخراج الضاد من مخرجه وترقيقه[٢٤٠].

[الطاء] : وعن جعل الطاء كالتاء[٢٤١].

[الظاء] : وعن إعطاء الصفير للظاء حتى يصير كالزاي المفخم[٢٤٢].

[العين] : وعن تلفظ العين كالهمزة وعدم بيانه[٢٤٣].

[الغين] : وعن ترقيق الغين [٥ ب] وعدم بيانه[٢٤٤].

[الفاء] : وعن تلفّظ الفاء كالواو وإدغامها في نحو: (أفواجًا)[٢٤٥] وقلقلته أو [السكت][٢٤٦] عليه ليمتاز عن الواو فلا يدغم ولا يخفى[٢٤٧].

---

٢٢٦ – الرعاية : ١٥٠، شرح الدر اليتيم: ق ٣١ ظ.

٢٢٧ – فإذا أضيعت شدّة الجيم حول ياءً. تنبيه الغافلين: ٥٤.

٢٢٨ – فالحاء تخرج هاءً أو خاءً إذا لم توف حقّها لقربها من مخرجيهما. التمهيد: ١٢٥.

٢٢٩ – إذا التقت الحاء بالهاء كما في قوله تعالى: (وسبّحه ليلاً طويلاً) الإنسان: ٢٦، فيجب إظهار الحاء مع خفاء الهاء، لكن لا ينقلب الهاء حاءً لقرب المخرج واشتراكهما في الهمس. الموضح: ١٦٣.

٢٣٠ – ق : ٤٠.

٢٣١ – البقرة : ٩٦. يتنبه عند لفظ الزاي في حال مجاورته حرفًا مهموسًا كالحاء لجريان اللسان فيهما فيتحول إلى عين. تنبيه الغافلين: ٦٢.

٢٣٢ – الخاء من حروف الاستعلاء فلا ترقّق. التمهيد: ١٢٧.

٢٣٣ – الدال حرفٌ قويٌ مجهور شديد، فإذا لم يعطَ حقّه تحوّل تاءً. الرعاية: ١٧٦.

٢٣٤ – الموضح : ١٠٥.

٢٣٥ – الرعاية : ١٧٠.

٢٣٦ – تنبيه الغافلين: ٦٢.

٢٣٧ – التمهيد : ١٣٧.

٢٣٨ – الرعاية : ١٤٩.

٢٣٩ – التحديد : ١٤٧.

٢٤٠ – التمهيد : ١٤٠.

٢٤١ – الموضح : ١٨٩.

٢٤٢ – نهاية القول المفيد: ٦١.

٢٤٣ – الرعاية : ١٣٦.

٢٤٤ – التمهيد : ١٤٧.

٢٤٥ – النبأ : ١٨.

٢٤٦ – رسمت بالمخطوط بالهاء (السكت) وما أثبتناه هو الصحيح. ينظر: شرح الدر اليتيم: ق ٣٢ ظ.

٢٤٧ – التحديد : ١٦٣.

[القاف] : وعن ترقيق القاف وجعله كالكاف[٢٤٨]، وعن إضاعة شدّة الكاف وتفخيمه[٢٤٩].

[اللام] : وعن إدغام اللام أو إخفائه[٢٥٠] في نحو (جعلنا)[٢٥١] والمبالغة في بيانه بالقلقلة[٢٥٢].

[الميم] : وعن إخفاء الميم الساكنة عند الفاء والواو وإدغامه وتحريكه ليتبيّن[٢٥٣].

[الواو والياء] : وعن عدم إعطاء الشدّة للنون الساكنة عند الواو والياء فيكون مُخفًى أو مظهرًا. وإظهارها في مقام الإخفاء، وإخفائه في وقف[٢٥٤] نحو: (ليعلمون)[٢٥٥].

وعن تفخيم واو نحو (تعلمون)[٢٥٦] وما قبله[٢٥٧].

وعن تحريك هاء التأنيث[٢٥٨] في الوقف، وزيادة الهمزة بعدها[٢٥٩]، وعدم بيانها، وتلفّظ الهاء كالحاء، لا سيّما في وقف مثل (يره)[٢٦٠].

وعن عدم إتمام التشديد سيّما في الوقف عليه وتحريكه؛ ليظهر التشديد[٢٦١]. وعن عدم إتمام السكون ومزجه بالحركة[٢٦٢] في نحو: (أنعمت) و(المغضوب)[٢٦٣] والسكت عليه.

وعن عدم إتمام الحركة والتلفّظ بالاختلاس سيّما في [٦، أ] بابي الضمتين والكسرتين المجاورتين[٢٦٤].

وعن اتّباع المكسور المضموم في الحركة بالعكس إذا اجتمعتا[٢٦٥].

---

٢٤٨ – الرعاية : ١٤٥.

٢٤٩ – التمهيد : ١٥١.

٢٥٠ – الرعاية : ١٤٢.

٢٥١ – البقرة : ١٢٥ وغيرها.

٢٥٢ – الموضح : ١٥٩.

٢٥٣ – التحديد : ١٦٧.

٢٥٤ – نهاية القول المفيد : ١٢٩.

٢٥٥ – البقرة : ١٣.

٢٥٦ – البقرة : ٢٢.

٢٥٧ – الرعاية : ٢١٠.

٢٥٨ – هاء التأنيث : هي التي إذا وصلت كانت تاءً، فإذا وقف عليها تحولّت هاءً نحو: (جنة وربوة) فلا يجوز تحريكها في الوقف لتغير لفظها. سراج القارىء: ١١٨.

٢٥٩ – بزيادة الهمزة بعدها في الوقف فتحرك فتصبح تاء. التيسير: ٥٤.

٢٦٠ – الزلزلة : ٨٢٧.

٢٦١ – التشديد : ضد التخفيف وهو النطق بحرف لز بموضعه فاندرك لتضعيف صيغته. مرشد القارىء: ٢٨٠.

٢٦٢ – التحديد : ٩٧، والموضح : ١٩١.

٢٦٣ – الفاتحة : ٧.

٢٦٤ – شرح الدر اليتيم : ق ٣٣ و.

٢٦٥ – الموضح : ١٩١.

وعن إمالة الفتحة إلى الكسرة فيما كان بعدها ياء ساكنة نحو: (لديه، وعليه، وكيف، وأين) وتفخيمها ومحلها خوفًا من الإمالة[٢٦٦].

وعن إشباع الفتحة حتى يتولَّد منه شبه الألف الممالة[٢٦٧] سيّما في وقف مثل (يوم وخير).

وعن إعطاء الحكم الوقف بدون قطع الصوت عن التسكين[٢٦٨] وقلب تاء التأنيث هاءً، والتنوين ألفًا[٢٦٩] ونحو ذلك[٢٧٠].

تمت الرسالة المسماة بـ (الدر اليتيم).

هذه الرسالة التي كتبت نصها للعالم العامل اللغوي محمد أفندي البركوي.

غفر الله له ولقارىء هذه الرسالة[٢٧١]. ●

●●●

---

٢٦٦ – شرح الدر اليتيم : ق ٣٣ و.

٢٦٧ – يتوجب حفظ مقادير الحركات، فلا تعطى أكثر من حق، (فتصبح الفتحة ألفًا نحو: (يادم وخاير) الموضح: ١٩١.

٢٦٨ – لا بدّ للوقف من قطع الصوت مع النفس، فإذا ما قطع الصوت ولم يتنفس أصبح سكتًا. شرح الدر اليتيم: ق ٣٥ ظ.

٢٦٩ – التيسير : ٥٤، وسراج القارىء: ١١٨.

٢٧٠ – شرح الدر اليتيم : ق: ٣٦ و.

٢٧١ – كان من الأولى أن يدعو للمسلمين: (غفر الله لنا وله ولساتر المسلمين. إنّه على ما يشاء قدير).

- **القرآن الكريم**: «مصحف المدينة المنورة»، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** بحاشية المصحف، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي، ط٢، دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- **إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر**، تأليف العلاّمة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
- **أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان**، محمد سعيد محمد علي ملحس، ط٢، مكتبة الأقصى، عمّان، ١٩٨٥م.
- **أساس البلاغة**، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م.
- **أصوات العربية بين التحوّل والثبات**، د. حسام سعيد النعيمي، مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منشورات بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٩م.
- **أصول القرّاء العشرة**، لمحمد عبد القادر خلف، بحث مقدّم على الطابعة، منهج لطلبة الصف الثالث، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، تحت الطبع في مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد السادس، سنة ٢٠٠٠م، إعداد السيد محمد عبد القادر الخلف.
- **الأصول في تجويد القرآن**، للحاج علاء الدين القيسي، ط٥، الأشبال، بغداد، ١٩٩٠م.
- **الإضاءة في بيان أصول القراءة**، للشيخ علي محمد الضباع، نشر عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة.
- **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، ط٥، بيروت، ١٩٨٠م.
- **الإقناع في القراءات السبع**، لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ).
- **البرهان في تجويد القرآن**، لمحمد صادق قمحاوي، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان.
- **البرهان في علوم القرآن**، للإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت ٧٥٤هـ)، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
- **التبصرة في القراءات السبع**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تح. د. محيي الدين رمضان، ط١، الكويت، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
- **التجويد المنهجي**، لموسى إبراهيم إبراهيم، ط١، دار عمار، ١٩٨٩م.

- **التحديد في الإتقان والتجويد**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تح. د. غانم قدوري الحمد، ط١، بغداد، ١٩٨٨م.
- **تحفة الأطفال في علم التجويد ضمن فتح المتعال**، لخالد عزيز إسماعيل، الموصل، ١٩٨٦م.
- **التعريفات**، للشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع**، للإمام أبي علي الحسن بن خلف ابن عبدالله بن تلبيمه (٤٢٨ - ٥١٤هـ)، تح. سبيع حاكمي، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.
- **التمهيد في علم التجويد**، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تح. د. غانم قدوري الحمر، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م.
- **تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عمّا يقع من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين**، للإمام أبي الحسن علي النور الصفاقسي، تقديم وتصحيح محمد الشاذلي النيفر، مؤسسة عبد الكريم ابن عبدالله، معامل المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، ١٩٧٤م.
- **التنبيه على اللحن الجليّ واللحن الخفيّ**، لعلي بن جعفر الرازي السعيدي، تح. د. غانم قدوري الحمد، مجلة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
- **التيسير في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو الداني، عني بتصحيحه أوتو برتزل، مطبعة الدولة لجمعية المستشرقين الألمانية، إستانبول، ١٩٣٠.
- **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
- **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم**، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي (ت ٧٩٥هـ) ط٥، دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.
- **جمال القرّاء وكمال الإقراء**، لعلم الدين السخاوي علي بن محمد بن عبد الصمد (ت ٦٤٣هـ)، تح. د. علي حسين البواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.
- **جواهر العقدين في فضل الشرفين**، شرف العلم الجليّ والنسب العليّ، للشيخ علي بن عبدالله الحسني السمهودي العاني (ت ٩١١هـ ) بغداد، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤.
- **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، لمحمد بن علي الصبّان، مطبعة عيسى البابي وشركاه.
- **حق التلاوة**، لحسني الشيخ عثمان، ط٩، المنار، الزرقاء، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
- **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد**، لزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)، تح. د. نسيب نشاوي، دمشق.

- **الرائد في تجويد القرآن**، د. محمد سالم محيسن، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها**، لمكّي، تح. أحمد حسن فرحات، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **سراج القارىء المبتدي وتذكار المقرىء المنتهي**، شرح حرز الأماني، لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد القاصح البغدادي (ت ٨٤٠هـ)، دار الفكر.
- **السلسبيل الشافي في أحكام التجويد**، للشيخ عثمان مراد، إعداد الشيخ سعيد حسن سمور، تح. الشيخ أحمد حسين علي، ط١، طبع على نفقة الحاج محمد بشير قدورة، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.
- **شرح الدر اليتيم**، للشيخ أحمد فائز الرومي، مخطوط التيمورية رقم ١١٨.
- **علم التجويد دراسة صوتية ميسّرة**، د. غانم قدوري الحمد، ط١، مطبعة سعد، بغداد، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- **غاية الإحسان في خلق الإنسان**، للسيوطي، دراسة وتحقيق د. نهاد حسوبي صالح، ضمن كتب خلق الإنسان، الموصل، ١٩٨٩م.
- **غاية النهاية في طبقات القرّاء**، لابن الجزري، عني بنشره برجستراسر، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م.
- **غيث النفع في القراءات السبع**، للصفاقسي بهامش سراج القارىء.
- **فتح المتعال شرح تحفة الأطفال في علم التجويد**، لخالد عزيز إسماعيل.
- **فن التجويد**، لعزة حسين دعّاس، ط١، النقاء، بغداد، ١٩٨٧م.
- **القاموس المحيط**، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار الجيل، بيروت.
- **قراءة عاصم** رواية، رسالة ماجستير تقدّم بها محمد عبد القادر الخلف إلى كلية العلوم الإسلامية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
- **القطع والائتناف**، لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تح. د. أحمد خطّاب العمر العاني، بغداد، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.
- **قواعد التلاوة وعلم التجويد**، لفرج توفيق الوليد، ط٢، بغداد، ١٩٨٩م.
- **القواعد المقرّرة والفوائد المحرّرة**، لمحمد بن قاسم البقري (ت ١١١١هـ)، تح. محمد إبراهيم المشهداني، رسالة ماجستير إلى كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة، دار العلوم، بيروت.
- **كفاية المستفيد في فن التجويد**، للحاج محيي الدين عبد القادر الخطيب، وزارة الأوقاف العراقية، ط٥، بغداد، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م.
- **المبسوط في القراءات العشر**، لابن مهران أبي بكر أحمد بن الحسين النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تح. سبيع حمزة حاكي، ط٢، دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

- **مذكرة في التجويد**، للشيخ محمد نبهان المصري، ط٢، دار الوفاء، ١٤١١هـ.
- **مرشد القارىء إلى تحقيق معالم القارىء**، لأبي الإصبغ السماني (ت ٥٦١هـ)، تح. د. حاتم صالح الضامن، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد الثامن والأربعون، السنة التاسعة عشرة، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.
- **مصطلح الإشارات في القراءات الست الزوائد المروية عن الثقات**، لابن القاصح البغدادي (ت ٨٠١هـ) رسالة ماجستير تقدّم بها الشيخ عطية أحمد محمد إلى كلية الآداب، الجامعة المستنصرية على الآلة الطابعة، ١٩٩٦م.
- **معجم الدراسات القرآنية**، د. ابتسام مرهون الصفار، ط١، جامعة الموصل، ١٩٨٤م.
- **معرفة القراءالكبار على الطبقات والأعصار**، لشمس الدين الذهبي أبي عبدالله محمد بن أحمد الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، تح. د. بشار عواد معروف وآخرين، ط٢، مؤسسة الرسالة، عمّان، ١٩٨٨م.
- **المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد**، للحسن بن قاسم المرادي، تح. علي حسين البواب، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
- **المكتفي في الوقف والابتداء**، للداني أبي عمرو، تح. د. جابر زيدان مخلف، إحياء التراث، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد، ١٩٨٤م.
- **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، لأحمد عبد الكريم الاشحوني (ت بعد ١١٠٠هـ) دار المصحف، دمشق.
- **المنح الفكرية على متن الجزرية**، للملا علي القاري بن سلطان محمد المكّي (ت ١١١٤هـ).
- **الموضح في التجويد**، لعبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١هـ)، تح. د. غانم قدوري الحمد، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٩٩٠م.
- **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **نهاية القول المفيد في علم التجويد**، لمحمد مكي نصر، مكتبة البابي الحلبي، مصر، ١٣٤٩هـ.
- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، للبغدادي إسماعيل باشا، ط٣، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٨٧هـ.